

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الاسلام .

قوله ^ ما اصابك من حسنة فمن ا .

الآية بعد قوله ^ كل من عند ا ^ لو اقتصر عن الجمع اعرض العاصى عن ذم نفسه والتوبة من الذنب والاستعاذة من شره وقام بقلبه حجة ابليس فلم تزده الا طردا كما زادت المشركين ضللا حين قالوا ^ لو شاء ا ما أشركنا ^ .

ولو اقتصر على الفرق لغابوا عن التوحيد والايمان بالقدر واللجاء الى ا فى الهداية كما فى خطبته (الحمد ا نحمده ونستعينه ونستغفره) فيشكره ويستعينه على طاعته ويستغفره من معصيته ويحمده على احسانه ثم قال (ونعوذ با ا من شرور أنفسنا) الى آخره لما استغفر من المعاصى استعاذه من الذنوب التى لم تقع ثم قال ^ ومن سيئات اعمالنا ^ اى ومن عقوباتها ثم قال ^ من يهد ا فلا مضل له ^ الخ شهادة بأنه المتصرف فى خلقه ففيه اثبات القضاء الذى هو نظام التوحيد هذا كله مقدمة بين يدي الشهاداتين فانما يتحققان بحمد ا واعانته واستغفاره واللجاء اليه